حادى وعشر اذ لا معنى له وعلى هذا القياس الحادى والعشرون لا فرق بينهما الا بذكر
الواو وحذفه الا اثنى عشر واثنى عشرة فانه لا يبنى فيها الجزءان بل يبنى الثانى المتضمن ويعرب
الاول لشبهه بالمضاف لسقوط النون والا اى وان لم يتضمن الثانى حرفا اعرب الثانى
مع منع صرفه ان لم يكن قبل التركيب مبنيا كبعلبك وبنى الاول للتوسط المانع من
الاعراب وعلى الفتح لانه اخف فى الافصح اى اعراب الثانى مع منع الصرف وبناء الاول
انما هو فى افصح اللغات وفيه لغتان اخريان احديهما اعراب الجزئين معا واضافة
الاول الى الثانى ومنع صرف المضاف اليه واخريهما اعراب الجزئين واضافة الاول الى الثانى وصرفه
الكنايات جمع كناية وهى فى اللغة والاصطلاح ان يعبر عن شىء معين بلفظ
غير صريح فى الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامعين كقولك جاءنى فلان
وانت تريد زيدا والمراد بها ههنا ما يكنى به لا المعنى المصدرى ولا كل ما يكنى به بل بعضه
ولا كل بعض بل بعض معين فكانهم اصطلحوا فى باب المبنيات ان يريدوا بها ذلك البعض
المعين ولذلك لم يقل بعض الكنايات كما قال بعض الظروف وبعضهم عرفه الا انه
به منفصلا اعرض عن تعريفها مطلقا وتعرض لذلك البعض المعين فقال الكنايات
كم وكذا وبناؤها لكونها موضوعة وضع الحرف اى لكون الاستفهامية متضمنة معنى
الحرف وحمل الخبرية عليها وكذا بناؤها لانها فى الاصل ذا من اسماء الاشارة دخل عليها
كاف التشبيه وصار المجموع بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم وبقى ذا على اصل بنائه [illegible]
واحد منهما يكون للعدد والكائنة عن [illegible] عن العدد [illegible]

كناية

كناية عن يوم السبت وكيت وذيت للحديث اى الكناية عن الحديث والجملة وانما بنيتا لان كل
لان كل واحد منهما كلمة واحدة موقع الجملة التى هى من حيث هى لا تستحق اعرابا ولا بناء فلما
وقع المفرد موقعها ولم يخل عنهما رجع البناء الذى هو الاصل فى الكلمات قبل التركيب
ومن الكنايات كاين وانما بنى لانه كاف التشبيه دخلت على اى وان كان فى الاصل معربا
لكنه انمحى من الجزئين معناهما الافرادى وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فصار كانه اسم
مبنى على السكون على ان يكون آخره نونا ساكنة كما فى من لا تنوين تمكن ولهذا يكتب بعد الياء
نونا مع ان التنوين لا صورة لها فى الخط فربما فى البناء منحطة عن اخواتها فلذلك لم يذكره
المتن معها فكم الاستفهامية المتضمنة معنى الاستفهام مميزها الذى يرفع الابهام
من جنس المسئول عنه منصوب على التمييز مفرد لانها لما كانت للعدد ووسط العدد
وهو من احد عشر الى تسعة مميزه مفرد منصوب جعل مميزه كذلك لانه لو جعل احد
الطرفين لكان تحكما وكم الخبرية مميزها مجرور بالاضافة مفرد تارة ومجموع اخرى
تقول كم رجل عندى وكم رجال كما تقول مائة ثوب وثلثة اثواب وانما جاء مفردا لان
العدد الكثير مميزه كذلك وانما جاء مجموعا لان العدد الكثير فيما بينهم كثرته صريحا
فكأنه هذا البس مثله فى التصريح بالكثرة جعل جمعه مميزه كانها نائبة عن معنى التصريح بها ويدخل
فيهما اى فى مميزى كم الاستفهامية والخبرية تقول كم من رجل ضربت وكم قرية اهلكناها
قال الشارح الرضى هذا فى الخبرية كثير نحو وكم من ملك وكم من قرية وذلك لمطابقته
[illegible] وكم الاستفهامية فلم اعثر عليه مجرورا الا فى نظم ولا نثر ولا

اطلع

Copyright © King Saud University